الثورة ALTHAWRAH
Friday : 21 Rajab 1434 > 31 May > Issue No. 17725

...وضرورة حياتية

مقوماتها ترتقي إلى مفهوم
دف والغاية ... ويشترط لبقاء
ى بحقيقة وحدتهم التي تقفز
ة الضيقة للفرد دون الجماعة
لات وأوهام اختلاف الثقافات
بعض يروج لها ... وينبغي أن
منية هي الطبيعية الحياتية لما
الأمة وحتمية استمرارية هذه
سدع أو انشقاق ... استنادا إلى
فظ لهذا البلد إلا اسماً واحداً
طق الغراب بغير ذلك ... فلدينا
ص التاريخ الموثق بنصوص
ها والتسليم بمقتضياتها ...
محافظتنا على الوحدة أن
منا ...كيف أن المستعمر حاول
ة وأن يقطع أعضاء الجسد
يق مخططة الفاشل ... حتى
برهة من الزمن لكنه عجز عن
الهوية ...وما فتئ أن رأى بأم
صير الواحد أعاد لملمة الأرض
أصله، وبالتالي عادت الأرض
ها متبوعة بالضرورة لوحدة
لأننا أمة لانقرأ تاريخنا ومنا
ينه ....فمن الطبيعي أن نسمع
عدم ارتباط الوحدة بالعقيدة
لباطل أن الوطنية غير متصلة
هذا المسكين أن الدين الإسلامي

ربط المسلم بأرضه ووطنه .. ومحل سكنه برباط وثيق لايمكن فصله وليس هناك أدل من الأثر النبوي الذي يقول: (حب الوطن من الإيمان) ومفهوم الحديث يقتضي أن هذا الحب الواجب على كل مسلم تجاه وطنه يقتضي حرص كل منا على سلامة ووحده أرضه وشعبه وقد يشكك البعض في صحة هذا الحديث وبالتالي عدم التسليم بمقتضياته ... وهؤلاء أضع بين أيديهم نصا نبويا آخر ورد في أصح كتب الحديث مفاده (أن النبي عليه الصلاة والسلام في معجزة الهجرة المشهورة وهو على راحلته مغادرا موطنه الأم (مكة) التفت إليها قائلا والله إنك لأحب البقاع إلي لولا أن أهلك أخرجوني) هل يمكن لأصحاب دعوات فك الارتباط اليوم أن يفهموا من كلام النبوة التي يسلم لها الجميع دون استثناء بأنها من مصادر التشريع الإسلامي ... وعندما يتصل الحديث بأهمية الامتثال للتشريع الذي ندين به فهذا يعني بالعود إلى مدلول الحديث السابق أن الدين من خلال مبلغ الدين (النبي عليه الصلاة والسلام) يرسل للناس جميعاً معنى حب الأوطان والحنين إليه باعتباره فطره إنسانية تجسدت في قول وفعل المشرع الثاني بعد القرآن وإذا لم يكن لنا نحن المسلمون إلا الاعتبار ومن ثم الاقتداء بهذا النموذج الخالد لكفانا أن نقارع به من يتاجر ويزايد على فحوى النصوص ويتلاعب بحقائق التاريخ .... وبنظره أخري في المصدر الأول للتشريع وهو القران الكريم الذي يستعرض الوحدة في آيات عده بعبارات متعددة منها (الاعتصام – عدم الفرقة – النهي عن نقيض الوحدة وآثارها على غرار مصطلح المنازعة والتفكك) كل هذه المفردات القرآنية الواضحة يفهم منها

فرضية الوحدة والاعتصام .... ألا يفهم هؤلاء أن قضية الوحدة ليست مجرد مزايدات سياسية أو مصالح حزبية أو مناطقية ... بل إن مقصد تحقيقها والمحافظة عليها يندرج تحت أصل من أصول الدين وهذا مايجعل منها مقصداً شرعياً وضرورة حياتية ... لاتقبل إخضاعها للمكايدات والصراعات الفئوية والمناطقية والسياسية ولا يمكن لي عنقها تحت وطأة انقطاع المصالح السياسية واللهث حول الثروة والغنيمة وتقاسمها ...فالموضوع أكبر وأجل وأعلى من ذلك والتأصيل الشرعي كفيل أن يؤكد ذلك دون تعصب أو تحريف وتأويل للنصوص الدامغة . أن الإنصاف في الطرح والتجرد عن الأهواء الضيقة في مناقشة الوحدة هو السبيل الوحيد لإخراجها من بؤرة النظرة الضيقة لمدلولاتها الوطنية وضروياتها الحياتية بمختلف الجوانب ، في حين أن معالجة الأخطاء المتراكمة التي تقضي بإعادة الحقوق وإنصاف المظلوم والمساواة بين الناس من أهم الخطوات الضرورية والمستعجلة لترسيخ مفهوم الوحدة وإقناع الناس بجدواها ووصول ثمارها للقاصي والداني دون احتكار أو تسلط ...وفي هذا المعني الأصيل تظهر حقيقة (العدل والمساواة) كمبدأ لا بديل عنه في مواجهة المناوئين والمرجفين تجاه الوحدة ... فهل يمكن للدولة أن تتبنى هذه الحقيقة التي يمكن لها الظهور والسطوع من بوابة الحوار الهادف والبناء ... عندها ثقوا أن وحدتكم محمية وخالدة وإن تعالت أصوات الرعاء الغثائية . والله من وراء القصد

"الاستراحة سنّة"

• بعث سائل من أمانة العاصمة رمز لاسمه (هـ.ع.م) بعدة أسئلة يقول فيها: ما قولكم سيدي القاضي في حكم الاستراحة التي يعملها بعض المصلين قبل القيام للركعة الثانية وقبل القيام للركعة الرابعة؟

- الجواب: اعلم أن الاستراحة مسنونة، لكن إذا كان المؤتم يصلي خلف إمام لا يستريح فلا يستريح / المؤتم، لأن الأصل أن يتابع المؤتم الإمام لأن متابعة الإمام واجب والاستراحة مسنونة فلا يترك المؤتم الواجب لأجل المسنون بل يرجح الواجب وأيضاً المتابعة واجبة بالإجماع والاستراحة محل خلاف فيرجح المجمع عليه على المختلف.

(ملاحظة):

(1) الاستراحة/ هي الجلسة الخفيفة قبل القيام للركعة الثانية والقيام للركعة الرابعة.
(2) الاستراحة مسنونة فقط.
(3) المتابعة للإمام واجب.
(4) إذا عمل الإمام الاستراحة تابعه المؤتم، وإن لم يفعلها فالمتابعة من المؤتم للإمام أولى.
(5) لايُترك الواجب وهو (المتابعة) لأجل المسنون وهو (الاستراحة).
(6) وجه الترجيح في المسألة شيئان (الأول) ترجيح الواجب على السنة (الثاني) ترجيح المجمع عليه على المختلف عليه، والله أعلى وأعلم. "صلي عليه في التشهدين"

* نتشهد في صلاتنا تشهدين التشهد الأوسط في الركعة الثانية والتشهد الأخير في الركعة الثالثة للمغرب وفي الرابعة للصلوات الرباعية ..فهل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الأوسط واجبة؟

- الجواب: مذهبي مشروعية الصلاة على النبي في التشهدين لأن الأدلة لم تفرق بين تشهد وتشهد.

"التعوذ واجب"

* هل التعوذ بالله من أربع بعد الانتهاء من التشهد واجب أم لا؟

- الجواب: عندي أن التعوذ هذا واجب لأن الأمر يقتضي الوجوب.

(المحرر): نور للقراء الأعزاء بعض الفوائد المستخلصة في هذه الفتوى و إليكم أربع فوائد هي:
(1) أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نقول عقب التشهد: (اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، وأعوذ بك من شر فتنة المسيخ الدجال).
(2) دل الحديث على الأمر بالتعوذ من أربع وهي:
(أ) التعوذ من عذاب جهنم.
(ب) التعوذ من عذاب القبر.
(ج) التعوذ من فتنة المحيا والممات.
(د) التعوذ من فتنة المسيخ الدجّال.
(3) هذا الحديث صحيح وفيه إثبات أمور عقدية معلومة في الدين بالضرورة وهي:
(أ) إثبات عذاب جهنم.
(ب) إثبات وقوع عذاب القبر.
(ج) إثبات إتيان المسيخ الدجّال في آخر الزمان، نعوذ بالله منها جميعاً.
(4) في علم الأصول الأمر في الحديث يقتضي الوجوب والنهي نقيض التحريم.

اعداد | عبداللطيف الصعر

في مؤشر لانتشار اعمال السحر والشعوذة

مواطنون بالحديدة يعثرون على 15 مصحفاً في مقلب للقمامة

الحديدة/ غمدان أبوعلي

عثر عدد من المواطنين بمدينة العمال بمحافظة الحديدة يوم أمس الأحد بأحد مقالب القمامة على 15 مصحفاً قرآنيا بعد أن تم تدنيسه بالبراز والبول والتي يعتقد بأن من قام بذلك العمل هم « مشعوذون» السحرة الأمر الذي أثار سخط المواطنين والذين بدورهم أبلغوا الجهات الأمنية والمختصة بذلك ...

وقال عبدالقادر مرزوق عمر خطيب مسجد الكتيب وأحد المواطنين الذين عثروا على هذه المصاحف : بانهم فوجئوا اليوم بهذه المصيبة الكبيرة بوجود مصاحف قرآنية لكتاب الله مرمية في القمائم تم تدنيسها وتوسيخها بالبراز والبول مؤكداً أن من قام بذلك العمل هم السحرة والمسحرين « عبدة الشيطان « واعوذ بالله منهم ولايقوم بهذا العمل أي مسلم ...

وأشار مرزوق الى أن المصيبة الكبرى التي وجدناها اليوم هو وجود 15 مصحفاً قرآنيا مرمية في مقلب للقمامة وبأحجام مختلفة اي أن هناك أكثر من ساحر مشيراً الى أنه قاموا بإخراج تلك المصاحف القرآنية من القمامة والاحتفاظ بها بالكيس لإيصالها الى الجهات المختصة .. لافتاً الى أنهم لن يسكتوا أطلاقاً بمثل هذه الجريمة التي تمس كتاب الله والمعتقدات الدينية وسنولي هذا الموضوع أهمية كبيرة في خطبة الجمعة القادمة، وسنعممه على خطباء المساجد للتصدّي لهذه الأعمال الشيطانية التي تمس أغلى ما عندنا وهو كتاب الله الكريم ...

وطالب المواطنون بمدينة العمال بمحافظة الحديدة من الأجهزة الأمنية ووزارة الأوقاف والجهات المختصة بالتحقيق في الموضوع واتخاذ الإجراءات اللازمة إزاء ذلك ومحاسبة المتسببين في ذلك بعد أخذ البصمات من المصاحف حتى يتم التصدي لمثل هذه الاعمال التي تسيئ لكتاب الله وللمعتقدات الدينية.

المناسب لكنه حد قوله لم يقف مكتوف الأيدي فقد تحرك بجهده وإمكانياته المتواضعة هو وأولاده، ووضع تحت كل عمود إنارة «كنبة» برميل مخصص لحفظ هذه الأوراق الكريمة.. فقد جمع الكثير منها والتي تحوي صفحات القرآن الكريم وكذلك الصحف والمجلات والمطويات والمنشورات ودعوات الأعراس التي تتزين بآيات القرآن العظيم والكتب المدرسية وكل ما فيه أسم الله تعالى وهي كثيرة جدا وأين ما وجدها أخذها إلى منزله لعدم وجود الأماكن المخصصة لها حتى صارت بكميات هائلة في بيته. ويضيف بادي أنه سيحتفظ بهذه الأوراق في بيته ولن يحرقها أبدا لأنها تعتبر الدليل والحجة القاطعة على تقصير الناس والحكومة بهذا الجانب ولكي يتم التوعية بهكذا ظواهر وإيجاد الحلول. وناشد كلاً من وزارة الإعلام والأوقاف والتربية والتعليم وأمانة العاصمة أن يكون هناك تعاون جماعي لإيقاف هذا العبث وحول

هذه الظاهرة يشير الشيخ محمد العولي - ماجستير دراسات إسلامية - إمام وخطيب جامع السلام أننا نعيش في مجتمع مسلم ومحفظ فلا بد أن يعظم شعائر الله «ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب» التقوى لن تتحقق إلا بتعظيم كل ما يتعلق بديننا وعقيدتنا فعندما نرى بعض الناس يرمون الأوراق التي فيها أسماء الله وآياته هنا وهناك بدون شعور ولا مسؤولية تناسو أن الله ينظر إليهم ومطلع عليهم وكلهم مسؤولون ومحاسبون على صنيعهم هذا. وأكد العولي أن هذا الفعل حرام ولا يجوز لأن الله تعالى قال «ومن يهن الله فما له من مكرم» فهذه تعتبر إهانة لكلام الله ولدينه، ويحضرني في هذه اللحظة قصة إبراهيم ابن ادهم الزاهد العابد رحمه الله تعالى عندما وجد ورقة وفيها أسم الله عز وجل وكانت قد امتلأت بالأوساخ والقاذورات فأخذها إلى منزله فطيبها وأزال عنها الأذى ثم وضعها في أعلى مكان في بيته تعظيم لها ولما فيها عندما استشعر هذا الشيخ الجليل المسؤولية أمام الله وأمام دينه وأمام عقيدته نام تلك الليلة فرأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي يقول: «من رآني في المنام فقد رآني حقا» رأى أن الرسول يقول له لقد رفعت ذكر الله في الدنيا فرقع الله ذكرك في الدنيا والآخرة ويبشرك بالجنة هذا هو كرم الله لمن يكرم أسمائه وآياته. وعن الحلول يقول العولي: أنها كثير في هذا الجانب: أولا من الناس أنفسهم يجب أن تحركهم الذاتية وأن يشعروا بعظيم المسؤولية ثانيا: التوعية بشكل عام في القنوات والصحف والمجلات ويجب أن يكون هناك حملة توعية كل أربعة أشهر وتكون بإشراف أمانة العاصمة ووزارة الأوقاف والإعلام والتربية وعلى مستوى الجمهورية. ثالثا: يأتي الدور على الخطباء والمرشدين لا بد أن يرشدوا الناس إلى تعظيم آيات الله والأوراق التي فيها أسمه عز وجل. وينوه أن هناك ظاهرة أعجبته وهي أن هناك شباب يقومون بوضع براميل مخصصة لهذه الأوراق ويحافظون عليها وما حملهم على ذلك إلا غيرتهم على كلام الله ومثل هؤلاء يجب تشجيعهم..